شكل ١-٢: لوحة «بتوم» (تل المسخوطة).

وكانت الأوقاف والإعفاءات من الضرائب التي نزل عنها هذا الملك في خلال السنين المنصرمة لمعبد «آتوم» عظيمة جدًّا، وهامة لدرجة أن الكاتب الذي كُلِّف بوضع نقوش لوحة «بتوم» التي نحن بصددها جعلها بارزة بصورة واضحة في الأسطر من ١٧ إلى ٢١ والأسطر من ٢٦-٢٧، وذلك حتى عام ٢١ من حكمه أي عام ٢٦٤ق.م.

أما هذه الأوقاف فكان جزء منها عبارة عن مؤن تُورَّد يوميًّا أو سنويًّا لتغذية كل موظفي معبد «آتوم»، كما كان جزء منها يُورَّد في صورة مواد غفل لأجل تشغيل معامل المعبد؛ وأخيرًا كان يُورَّد جزء منها في صورة ضريبة تُجبَى من تجارة السفن التي كانت تسير في قناة السويس، ومن القوافل التي كانت تخترق الصحراء، ويُلحَظ أن جزء اللوحة الذي جاء فيه ما للكهنة من حقوق قد حُشِر في موضعين في سياق الحوادث التي عددها بطليموس، والواقع أن ما أثبته الكهنة من حقوق لهم كان هو السبب الخاص الذي من أجله أُقِيمت هذه اللوحة؛ ذلك لأن طائفة الكهنة كانوا يريدون إثبات حقوقهم ودعاويهم بصورة واضحة على الملأ.

تصف لنا اللوحة بعد ذلك حادثًا آخر في عهد هذا العاهل، غير أن السنة التي وقع فيها لم تُذكَر؛ وذلك أن الملك قد زار بحيرة «كم-ور» (الماء الراكد) وهي بحيرة التمساح في أيامنا، وقد أقام بطليموس على شاطئها مدينة جديدة أطلق عليها اسم أخته «أرسنوي» الثانية (ومن المحتمل كذلك أنها كانت تمتد جنوبًا على الشاطئ الشرقي للقناة)، وفي عهد هذا الملك أبحر أسطول من بحيرة «كم-ور» أي من القناة إلى إقليم «خمتي» (سيناء) ومن